

العوامل المؤثرة على عملية اتخاذ قرارات الممرضات بمستشفيات وزارة الصحة

الطالبة رنا العسيري ، مشرف اول عزيزة رجب ، مشرف ثاني مرام بانخر

نبذة مختصرة: عملية صنع القرار عنصر حيوي للأداء المهني للممرضات. اتخاذ القرار بطريقة فعالة يؤدي إلى الجودة في تحقيق النتائج المتوقعة ورضا المرضى وذلك لأن الممرضات في تواصل مستمر مع المرضى بطريقة مباشرة. ومع ذلك فإنه نادراً ما تمت دراسة وجهة نظر الممرضات واكتشاف خبراتهم في عملية صنع القرار وتجاوبهم مع العديد من العوامل التي قد تسهل أو تعيق قدراتهم في اتخاذ القرارات. **الكلمات الاستدلالية في البحث:** عملية صنع القرار للممرضات، العوامل المؤثرة على عملية صنع قرارات الممرضات، العوامل التي تسهل عملية صنع قرارات الممرضات، العوامل التي تعيق عملية صنع قرارات الممرضات، نهج وسبل اتخاذ القرار الطبيعي، القرار الإداري والقرار السريري.

الهدف: الغرض من هذه الدراسة هو استكشاف ادراك وتصور الممرضات حول طرق ونهج وسبل عملية صنع القرار التي يستخدمونها والعوامل المختلفة التي تؤثر على هذه العملية في بيئة عملهم الفعلية.

الطريقة: أجريت هذه الدراسة باستخدام تصميم بحثي نوعي. العينة البحثية عددها ٥٢ ممرض وممرضة (٢٧ رئيس تمريض- ٢٥ ممرض سريري) من الأقسام العامة والدرجة في المستشفيات الرئيسيين التابعين لوزارة الصحة في مدينة حائل. تم جمع المعلومات من العينة البحثية في الدراسة بطريقة الاجتماع الهادف في ٨ مقابلات جماعية. استخدم الباحث في اثناء المقابلات العديد من الأسئلة المفتوحة لاستخراج وجمع آراء وأفكار المشاركين. ومن ثم تحليل البيانات باستخدام التحليل الموضوعي لاستنباط المحاور ذات العلاقة بموضوع البحث لفهم عملية صنع القرار والعوامل المؤثرة به.

النتائج: لقد ظهرت عدة نتائج هامة وتم تصنيف هذه النتائج وترتيبها إلى خمسة محاور رئيسية، تشمل؛ (١) الوضع الحالي للممرضات الذي تضمن دور الممرضة في تقييم الوضع للقسم والمريض، واتباع سياسات المستشفى، وإدماج الآخرين في العملية؛ (٢) تأثير عوامل التمريض الشخصية على عملية صنع القرار التمريضي والتي تضمنت علم ومعرفة الممرضة، والخبرة التمريضية، والمعتقدات والوعي الثقافي، والحالة البدنية، والحالة النفسية، وجنس الممرضة؛ (٣) تأثير العوامل التنظيمية بالمستشفى على عملية صنع القرار التمريضي والتي تضمنت توافر الموارد البشرية والغير بشرية، الدعم التنظيمي، سهولة التواصل، عبء العمل، وتوافر البرامج التعليمية، توافر برامج التقييم والمتابعة، وتطبيق السياسات وتوحيد القواعد واللوائح على جميع العاملين بالمنظمة الصحية؛ (٤) تأثير العوامل المرتبطة بالمريض على عملية صنع القرار التمريضي التي شملت الحالة الجسدية والنفسية للمريض، التأثيرات

الاجتماعية والثقافية للمريض ، حقوق المرضى وذويهم وتفضيلاتهم العلاجية، وسلامة المريض ؛ ٥) تأثير العوامل البيئية على عملية صنع القرار للممرضات والتي تضمنت التصميم الهندسي للوحدة وخصائص الغرفة.

الخلاصة: كشفت نتائج البحث عن الوضع الحالي لعملية صنع القرار بين الممرضات ومدراء التمريض، وأشارت أيضاً إلى العديد من العوامل التي قد تسهل أو تعيق عملية الرعاية التمريضية وقدرة الممرضات على صنع القرارات في مستشفيات وزارة الصحة. تكمن أهمية هذه الدراسة في التوضيح الشامل على سبل ونهج عملية صنع القرار والعوامل المؤثرة في اتخاذ القرارات على عدة مستويات ومنها العوامل المتعلقة بالمريض والعوامل البيئية والعوامل المتعلقة بالتمريض وكذلك العوامل المتعلقة بالمنظمة الصحية. قدمت هذه الدراسة نظرة شاملة لتصورات و آراء الممرضات عن دورهن في صنع القرار التي بدورها تدعم نتائج الدراسات السابقة. ونتيجة لذلك أكدت هذه الدراسة على الحاجة الماسة إلى تعزيز البيئة الداعمة للتمريض مما قد يسهم في تعزيز جودة الرعاية التمريضية وتحسين قدرة الممرضة على صنع القرارات الصحيحة وتحقيق النتائج المأمولة لخدمة المرضى والمنظمات الصحية.

Factors influencing Nurses' Decision Making Process at Ministry of Health Hospitals

Rana Alaseeri ¹ RN, Nursing Administration in Hail city; Maram Banakhar ³ PhD, Assistant Professor, KAU; Aziza Rajab ² PhD, Assistant Professor, KAU

Abstract

Background: Decision-making is a vital element for the nurses' professional performance. It leads to achieve the expected finding and rising patients' satisfaction since nurses have the most continuous contact with patients. However, the nurses' view and experience on the uncertainty and interaction with the multitude of factors which may facilitate or inhibit their decisions abilities has rarely been studied.

Key words: Nursing decision-making process (DMP), factors influencing nurses' decisions, naturalistic decision-making approach, managerial decision, and clinical decision.

Aim: The aim of this study is to explore nurses' perception about DMP they use when making decisions, and the various factors that influenced this process within their actual work environment.

Method: This study was conducted by using a qualitative research design. A purposive sample of 52 nurses (27 nurse managers, 25 staff nurses) from general and critical wards in two major hospitals from ministry of health in Hail city. Nurses were recruited to participate in 8 focus group interviews. A semi-structured, open-ended questions interviews were used to elicit participants' responses. The data were analyzed by using thematic analysis.

Results: Key findings had been emerged and categorized into five major themes which include; 1) The current situation of nursing DMP that included the assessment of the situation, following the policies of the hospital, and involving the others; 2) The influence of personal nursing factors on nurses' DMP which included nurse's knowledge, experience, beliefs and cultural awareness, physical status, psychological status, and nurse's gender; 3) The influence of organizational factors on nurses' DMP

which included the availability of the resources, organizational support and approachability, the workload, the availability of educational program, the availability of monitoring program, and the consistency of policies application & unity of rules and regulations; 4) The influence of patient related factors on nurses' DMP which included patient physical and psychological condition, patient socio-cultural influences, patients and family rights & preferences, and patient safety; 5) The influence of environmental factors on nurses' DMP which included the physical layout of the unit and room features.

Conclusion: The research findings revealed the current situation of the DMP among nurses and nurse managers, and indicated numerous factors that may facilitate or inhibit the quality of nursing care process and decision making ability in MOH hospitals. The significance of this study is the comprehensive illustration of the decision-making influential factors at patient, personal, environmental and organizational level. This study has presented a comprehensive view of nurses' perceptions of their role in the decision-making which has supported the previous studies. As a result, this study has utilized a framework which could explain the nature of the nurses DMP, and emphasized the imperative need to strengthen nurse's supportive environment for enhancing the quality of nursing care and improving the nurse's ability to make the right decisions to achieve the desired outcomes for patients and health organizations.